الإعلان – الجزء الأول!

(القديس يوحنا 14: 21 اَلَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ اَلَّذِي يُحِبُّنِي، وَاَلَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي.).

استمع لما قاله نبي الله عن ذلك:

(رؤيا 2:2-3 أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَتَعَبَكَ وَصَبْرَكَ، وَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ اَلْأَشْرَارَ، وَقَدْ جَرَّبْتَ اَلْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا رُسُلًا، فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ. ٣ وَقَدِ اَحْتَمَلْتَ وَلَكَ صَبْرٌ، وَتَعِبْتَ مِنْ أَجْلِ اِسْمِي وَلَمْ تَكِلَّ.). يا له من تصريح صريح! "قد جرّبت الذين يدّعون أنهم رسل." أليس هذا جريئًا؟ ما الحق الذي يمتلكه الناس ليجربوا أولئك الذين يدّعون أنهم رسل؟ وكيف يجربونهم؟

الإجابة هنا في: **(غلاطية 1 :8 وَلَكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَاكٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمَا»!).**

إن الرسل هم الذين أحضروا الكلمة الأصلية إلى الناس. تلك الكلمة الأصلية لا يمكن أن تتغير، ولا حتى بنقطة أو حرف. عرف بولس أن الله هو الذي تكلم إليه، لذلك قال: "حتى لو جئت أنا وحاولت إعطاء إعلان جديد، أو أجريت تغييرًا بسيطًا على ما قدمته في الأصل، فليكن محرومًا."

بولس كان يعلم أن الإعلان الأول كان صحيحًا. الله لا يمكنه أن يعطي إعلانًا أولًا ثم إعلانًا ثانيًا مختلفًا. إذا فعل ذلك، فسيكون يغير رأيه. يمكنه أن يعطي إعلانًا ثم يضيف إليه ولا يُغيره، كما فعل في جنة عدن عندما وعد بالنسل من المرأة، ثم في وقت لاحق حدد أن النسل يجب أن يأتي من خلال إبراهيم، ثم لاحقًا قال إنه سيأتي من سلالة داود. لكنه كان نفس الإعلان. كان يقدم المزيد من المعلومات فقط لمساعدة الناس على استقباله وفهمه.

لكن كلمة الله لا يمكن أن تتغير. النسل جاء بالضبط كما أُعلن. هللويا! انظر ما كان يفعله أولئك الرسل الكذبة. جاؤوا بكلمتهم الخاصة. كان أولئك الأفسسيون يعرفون الكلمة التي علمها

بولس. كانوا ممتلئين بالروح القدس بوضع أيدي بولس. نظروا في عيون أولئك الرسل الكذبة وقالوا: "أنتم لا تقولون ما قاله بولس. لذلك، أنتم كاذبون." يا له من أمر يشعل قلبي. عد إلى الكلمة!

لقد انحرفت الكنيسة أيضًا عما كانت عليه في الأصل. أصبحت مزيجًا هجينًا. الكنيسة الاسمية هي كنيسة هجينة. الناس يقولون: "أنا معمداني." لم يكن الأمر كذلك في البداية. "أنا ميثودي." لم يكن الأمر كذلك في البداية. بدلًا من الكلمة المستقيمة لله، بدلًا من الرجال المملوءين بالروح في الكنيسة الذين كانوا يقادون بإعلان من الروح، يوجد الآن عقائد ولوائح وتخمينات المتعلمين.

لقد أخذ التعليم مكان الإعلان. حلت العقلانية محل الإيمان. وحلت البرامج محل التسبيح العفوي بالروح القدس. لم يكن الأمر كذلك منذ البداية. لقد تغيرت السلالة بأكملها. أصبحت كنيسة هجينة. [1]

الآن، ماذا فعلوا؟ ولم يعرفوا ذلك.. اليوم، يمشي الرجال في جهل؛ لا يعرفون أن هذا هو الحق. يظنون أنه نوع من البدع. لا يدققون بعمق كافٍ للوصول إلى روح الإعلان. لا يُدققون بما فيه الكفاية؛ لا يدعون الله بما يكفي. يأخذون الأمر بخفة، "أوه، حسنًا، أعتقد أنه من الله. بالطبع." الشيطان يعتقد الشيء نفسه.

الشيطان يؤمن أكثر من بعض الناس الذين يدّعون أنهم يؤمنون؛ الشياطين يؤمنون ويقشعرون. **(يعقوب 19:2 أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ ٱللهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَٱلشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْشَعِرُّونَ!).** الناس يؤمنون فقط ويمضون، لكن الشيطان ويقشعر، لأنه يعلم أن دينونته آتية. أما الناس، فيؤمنون دون أن يعيروا انتباهًا للدينونة التي تقترب. [2]

"سأل يسوع تلاميذه ذات مرة، "من يقول الناس إني أنا؟

قال البعض، "أنت نبي." وقال آخرون، "أنت أحد الأنبياء القدماء وقام." وقالوا، "أنت موسى"، أو "إيليا"، أو شيء من هذا القبيل.

"قال، "أسألكم؛ ماذا تعتقدون؟

وقال بطرس، "أنت المسيح، ابن الله الحي" **(متى 16:13-20 وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلاَمِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ ٱلنَّاسُ إِنِّي أَنَا ٱبْنُ ٱلإِنْسَانِ؟». ١٤ فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ ٱلأَنْبِيَاءِ». ١٥ قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟». ١٦ فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ!». ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ ٱلصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ ٱلْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. ١٩ وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى ٱلأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى ٱلأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ». ٢٠ حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلاَمِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ.).**

فقال له، "طوبى لك، يا ابن يونا (سمعان بن يونا)، لأن لحمًا ودمًا لم يعلنا لك هذا. لم تتعلمه من كتاب، أو من عقيدة، أو من تعليم.. أبي الذي في السماوات قد أعلن لك هذا."

<u>هذا هو المؤمن الحقيقي: يمتلك الكشف الروحي للكلمة. أترى؟</u>

وقال له، "أنت سمعان، وعلى هذه الصخرة، على إعلانك من أنا، سأبني كنيستي، ولن تقوى عليها أبواب الجحيم."

"ليس غريبًا أن يقول سمعان، "إلى من نذهب؟

"التفت يسوع وقال، "هل تريدون أن تذهبوا أيضًا؟

وقالوا، "يا رب، إلى من نذهب؟ لأنك وحدك لديك كلمات الحياة الأبدية. أنت الوحيد."

لأنه لم يكن فقط لديه كلمات الحياة، بل كان هو كلمة الحياة. نعم، كان هو كلمة الحياة، وسمعان أدرك هذا تمامًا.

وعندما أدرك ذلك، كان هذا هو الذي حفظ أمله، لأنه أُعلن له أنه هو الكلمة الحية. **(يوحنا 6:60-71 فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلاَمِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا ٱلْكَلاَمَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟». ٦١ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلاَمِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يُعْثِرُكُمْ؟ ٦٢ فَإِنْ رَأَيْتُمُ ٱبْنَ ٱلإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا! ٦٣ اَلرُّوحُ هُوَ ٱلَّذِي يُحْيِي. أَمَّا ٱلْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. ٱلْكَلاَمُ ٱلَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ، ٦٤ وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ». لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ ٱلْبَدْءِ عَلِمَ مَنْ هُمُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ ٱلَّذِي يُسَلِّمُهُ. ٦٥ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي». ٦٦ مِنْ هَذَا ٱلْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ**

تَلَامِيذِهِ إِلَى ٱلْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ. ٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلِٱثْنَيْ عَشَرَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟». ٦٨ فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَارَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، ٦٩ وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ». ٧٠ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا ٱخْتَرْتُكُمْ، ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ!». ٧١ قَالَ عَنْ يَهُوذَا سِمْعَانَ ٱلْإِسْخَرْيُوطِيِّ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ.).

<u>الآن، هذا هو المؤمن الحقيقي.</u>

عندما يكشف الروح القدس لك الكلمة نفسها، وليس عبر إقناع من شخص آخر أو شيء آخر، وترى الكلمة جلية، ومُثبتة، ثم يأتي روح الله ويعمل في ذلك العصر لإظهار الكلمة الموعودة لتلك الحقبة ويجعلها تتجلى. [3]

<u>مرة أخرى: عندما نادى بطرس، قال: "أنتَ المسيح، ابن الله الحي."</u>

والآن، انتبه، "طوبى لك يا سمعان بن يونا (الذي يعني ابن يونا)، لأن لحماً ودماً لم يعلن لك هذا (لم تتعلمه في مدرسة ما)، ولكن أبي الذي في السماوات قد أعلنه لك."

لاحظ ما قاله له: "وعلى هذه الصخرة..." ليس بطرس كشخص، بل البذرة المقدّرة من الله التي استقبلت هذا النور وأُعطيت مفاتيح الملكوت. "على هذه الصخرة من إعلان يسوع المسيح..." هو الله المتجسد بالكامل. "على هذه الصخرة سأبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها أبداً." "<u>سأبني كنيستي على هذه الصخرة</u>"، <u>إعلان يسوع المسيح.</u>

انظر، المسيح فيك يجعله مركز الحياة والإعلان. المسيح في الكتاب المقدس يجعل الكتاب المقدس إعلاناً كاملاً عن المسيح. المسيح فيك يجعلك إعلاناً كاملاً لكل الأمر أترى ماذا يحاول الله أن يفعل؟ **(كولوسي 1:26-29 ٱلسِّرِّ ٱلْمَكْتُومِ مُنْذُ ٱلدُّهُورِ وَمُنْذُ ٱلْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ ٱلْآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقِدِّيسِيهِ، ٢٧ ٱلَّذِينَ أَرَادَ ٱللهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا ٱلسِّرِّ فِي ٱلْأُمَمِ، ٱلَّذِي هُوَ ٱلْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ ٱلْمَجْدِ. ٢٨ ٱلَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذِرِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ أَتْعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ.). & (كولوسي 2:1-3 فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ ٱلَّذِينَ فِي لَاوُدِكِيَّةَ، وَجَمِيعِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي ٱلْجَسَدِ، ٢ لِكَيْ تَتَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرِنَةً فِي ٱلْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غِنَى يَقِينِ ٱلْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ ٱللهِ ٱلْآبِ وَٱلْمَسِيحِ، ٣ ٱلْمُذَّخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْعِلْمِ.).** [4]

الآن هناك جدالات مختلفة حول ذلك. الكاثوليك يقولون: "بناها على بطرس." ولكن إذا كان الأمر كذلك، فإن بطرس ارتدّ وأنكر لذا لم تكن كذلك. بالتأكيد، لم تُبنى على بطرس، "بطرّا"، تعني الصخرة الصغيرة. **(لوقا 22:54-62 فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بُطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٥ وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ ٱلدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بُطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ ٱلنَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!». ٥٧ فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا ٱمْرَأَةُ!». ٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَآهُ آخَرُ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!». فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!». ٥٩ وَلَمَّا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرُ قَائِلًا: «بِٱلْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا!». ٦٠ فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي ٱلْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ ٱلدِّيكُ. ٦١ فَٱلْتَفَتَ ٱلرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلَامَ ٱلرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ ٱلدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٦٢ فَخَرَجَ بُطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.).**

ثم يقول البروتستانت: "لقد بناها على نفسه، يسوع المسيح." ليس لكوني مختلفاً، ولكنني أختلف معهم. لم يبنِها على أي منهما. لقد بناها على الإعلان عن من هو. ليس بالمعرفة! لم تتعلمها من الكتب. لم تتعلمها من الانضمام إلى الكنيسة. لم تتعلمها في المحلات. لن يحدث! ولكن الروح القدس نفسه هو الذي أحضر شخص يسوع المسيح إليك. ثم: "على هذه الصخرة سأبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها." ذلك العطش المقدس قد أُشبع في شخص يسوع المسيح.. هذا هو. هذا هو الشيء الذي نريد أن نبحث عنه، أن نُشبع ذلك العطش به. حسناً، نجد أننا يجب أن نفعل ذلك. [5]

ما هو الميلاد الجديد إذن؟

قد تقول: "حسنًا، ما هو الميلاد الجديد يا أخ برانهام؟" إنه إعلان يسوع المسيح لك شخصيًا. آمين... ليس مجرد انضمامك إلى كنيسة، أو مصافحة يد، أو القيام بشيء مختلف، أو قول عقيدة، أو وعد بالعيش وفقًا لقواعد معينة. بل بالمسيح، في الكتاب المقدس... إنه الكلمة التي أُعلنت لك... وبغض النظر عما يقوله أي شخص، أو ما يحدث، فإنه المسيح. سواء كان قسيسًا، أو كاهنًا، أو أيًا كان... إنه المسيح فيك. هذا هو الإعلان الذي بُنيت عليه الكنيسة.

قد تقول: "أنا لوثري"؛ "أنا معمداني"؛ "أنا مشيخي." هذا لا يعني شيئًا عند الله، لا شيء، ولا حتى بقدر فرقعة أصابعك.

ما الأمر؟ إنه المسيح المُعلن، وهو الكلمة. وعندما تُعلن الكلمة، فإنها تُعبر عن ذاتها.

انظر، هذا هو هدف الله في يسوع المسيح: أن يُعبر عن ذاته، أن يأخذ قوانينه الخاصة ويعيش بها، ويتمم قانونه بالموت. **(رومية 8:1-4 إِذًا لَا شَيْءَ مِنَ ٱلدَّيْنُونَةِ ٱلْآنَ عَلَى ٱلَّذِينَ هُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٱلسَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ ٱلرُّوحِ. ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ ٱلْحَيَاةِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ ٱلْخَطِيَّةِ وَٱلْمَوْتِ. ٣ لِأَنَّهُ مَا كَانَ ٱلنَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِٱلْجَسَدِ، فَٱللهُ إِذْ أَرْسَلَ ٱبْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ ٱلْخَطِيَّةِ، وَلِأَجْلِ ٱلْخَطِيَّةِ، دَانَ ٱلْخَطِيَّةَ فِي ٱلْجَسَدِ، ٤ لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ ٱلنَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ ٱلسَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ ٱلرُّوحِ.).**

لقد مات المسيح، الله في الجسد، ليُدين الخطية في الجسد، ليُحضر لنفسه عروسًا مجيدة، مُفتداة تعود إليه، تُؤمن فقط بكلمة الله ولا تستبدلها، كما فعلت حواء، بمفاهيم عقلانية من صنع الإنسان. **(تكوين 3:1-7 وَكَانَتِ ٱلْحَيَّةُ أَحْيَلَ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ ٱلْبَرِّيَّةِ ٱلَّتِي عَمِلَهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلَهُ، فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ ٱللهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ ٱلْجَنَّةِ؟» ٢ فَقَالَتِ ٱلْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ ٱلْجَنَّةِ نَأْكُلُ، ٣ وَأَمَّا ثَمَرُ ٱلشَّجَرَةِ ٱلَّتِي فِي وَسَطِ ٱلْجَنَّةِ فَقَالَ ٱللهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا». ٤ فَقَالَتِ ٱلْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! ٥ بَلِ ٱللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَٱللهِ عَارِفَيْنِ ٱلْخَيْرَ وَٱلشَّرَّ». ٦ فَرَأَتِ ٱلْمَرْأَةُ أَنَّ ٱلشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهِجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ ٱلشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. ٧ فَٱنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لِأَنْفُسِهِمَا مَآزِرَ.).**

<u>هل ترى ذلك؟</u> هذه هي فكرة المسيح. هذه هي فكرة الله. الميلاد الجديد يُظهر ذلك.

وإذا قال رجل إنه مولود ثانية وحاول أن ينسب وعود المسيح لهذه الأيام الأخيرة إلى عصر آخر، ليجعله المسيح بالأمس ولكن ليس اليوم، فإن هذا الرجل أو هذا الشخص قد خُدع من قِبل الشيطان. وإذا قال هذا الرجل إنه يؤمن بذلك، ولكنه لا يُظهر نفسه من خلاله.. قال يسوع في: **(مرقس 16:17-18 وَهَذِهِ ٱلْآيَاتُ تَتْبَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ ٱلشَّيَاطِينَ بِٱسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. ١٨ يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى ٱلْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».).**

وهذه الآيات تتبع المؤمنين... في كل العالم ولكل عصر. طرد الأرواح الشريرة، والتكلم بألسنة، وكل هذه العطايا العظيمة التي ستتبع المؤمنيين... ليس أنها ربما تتبع، أو ينبغي لها أن تتبع؛ بل ستتبع. **(متى 24:35 اَلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.).**

إذن، المسيح يُعبر عن نفسه في الفرد، سواء كان مثقفًا أو لا يعرف حتى الأبجدية. نصف الرسل لم يعرفوا اي تعليم. هذا صحيح. لكنهم عرفوا المسيح. [4]

أن تعرفه هو الحياة. **(يوحنا 3:17 وَهَذِهِ هِيَ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ ٱلْإِلَهَ ٱلْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ.).** شخص المسيح نفسه، بالمسيح وليس بمقارنة مع أحد، بل بالإعلان الذي بنى الله كنيسته عليه. وإذا لم نبنِ على نفس هذا الإعلان... يقول الكتاب المقدس: "بالإيمان قدَّم هابيل..." **(عبرانيين 4:11 بِٱلْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَايِينَ. فَبِهِ شُهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ ٱللهُ لِقَرَابِينِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدُ!).**

والإيمان هو إعلان إلهي. نعم. إذًا، كل هذا الأمر مبني على الإعلان، وإذا لم يُعلن لك هذا... قال يسوع: **(متى 25:11 فِي ذَلِكَ ٱلْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا ٱلْآبُ رَبُّ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ ٱلْحُكَمَاءِ وَٱلْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ.).** إذًا، الأمر كله مبني هناك؛ عليك أن تعرف الشخص. أي المسيح. [5]

ليس فقط معرفة كلمته تعطيك حياة أبدية. الكتاب يقول: "أن تعرفه هو الحياة الأبدية"، وليس فقط أن تعرف كلمته، بل أن تعرفه شخصياً. **(يوحنا 3:17 وَهَذِهِ هِيَ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ ٱلْإِلَهَ ٱلْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ.).**

عندما شفى بطرس ويوحنا الرجل الأعرج عند الباب، لم يُلاحظ الناس أنهما خريجا معهد لاهوتي. بل أخذوا تعليمهما عندما كانا مع المسيح. **(أعمال الرسل 4:13-22 فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهَرَةَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا ٱلْعِلْمِ وَعَامِّيَّانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ١٤ وَلٰكِنْ إِذْ نَظَرُوا ٱلْإِنْسَانَ ٱلَّذِي شُفِيَ وَاقِفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يُنَاقِضُونَ بِهِ. ١٥ فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ ٱلْمَجْمَعِ، وَتَآمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ١٦ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَفْعَلُ بِهَذَيْنِ ٱلرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لِجَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةً مَعْلُومَةً قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُنْكِرَ. ١٧ وَلٰكِنْ لِئَلَّا تَشِيعَ أَكْثَرَ فِي ٱلشَّعْبِ، لِنُهَدِّدْهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يُكَلِّمَا أَحَدًا مِنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا بَعْدُ بِهَذَا ٱلِٱسْمِ». ١٨ فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَنْطِقَا ٱلْبَتَّةَ، وَلَا يُعَلِّمَا بِٱسْمِ يَسُوعَ. ١٩ فَأَجَابَهُمْ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: «إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ ٱللهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنَ ٱللهِ، فَٱحْكُمُوا. ٢٠ لِأَنَّنَا نَحْنُ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا». ٢١ وَبَعْدَمَا هَدَّدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَقُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا ٱلْبَتَّةَ كَيْفَ يُعَاقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ ٱلشَّعْبِ، لِأَنَّ ٱلْجَمِيعَ كَانُوا يُمَجِّدُونَ ٱللهَ عَلَى مَا جَرَى، ٢٢ لِأَنَّ ٱلْإِنْسَانَ ٱلَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ ٱلشِّفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.).**

الميلاد الجديد هو المسيح. إنه إعلان. الله أعلن لك هذا السر العظيم، وهذا هو الميلاد الجديد. **(1 بطرس 1:22-23 طَهَّرُوا نُفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ ٱلْحَقِّ بِٱلرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ ٱلْأَخَوِيَّةِ ٱلْعَدِيمَةِ**

ٱلرِّيَاءِ، فَأَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ. ٢٣ مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ ٱللهِ ٱلْحَيَّةِ ٱلْبَاقِيَةِ إِلَى ٱلْأَبَدِ.).

فماذا سيحدث عندما يجتمع كل هذا الشعب معًا، حيث يكون الإعلان في انسجام تام، والله يُظهر ذلك من خلال كلمته بنفس الأعمال والأفعال التي قام بها، محققًا الكلمة؟

آه، لو عرفت الكنيسة موقعها. ستعرفه يومًا ما. وعندما تعرف ذلك، سيحدث الاختطاف. لاحظ: تقول، "لكن يا أخ برانهام، هذا ليس..." أوه، نعم هو كذلك. ما أقوله هو الحق الكتابي.

هل لاحظت؟ بولس لم يعرف يسوع بالجسد. بولس لم يعرفه. الطريقة الوحيدة التي عرف بها بولس يسوع كانت من خلال إعلان، من خلال رؤيا. أليس كذلك؟ **(غلاطية 1:11-24**
وَأُعَرِّفُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْإِنْجِيلَ ٱلَّذِي بَشَّرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ. ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلْهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عُلِّمْتُهُ. بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ١٣ فَإِنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِسِيرَتِي قَبْلًا فِي ٱلدِّيَانَةِ ٱلْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهِدُ كَنِيسَةَ ٱللهِ بِإِفْرَاطٍ وَأُتْلِفُهَا. ١٤ وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ فِي ٱلدِّيَانَةِ ٱلْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي جِنْسِي، إِذْ كُنْتُ أَوْفَرَ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي. ١٥ وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ ٱللهَ ٱلَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ، ١٦ أَنْ يُعْلِنَ ٱبْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِرْ لَحْمًا وَدَمًا، ١٧ وَلَا صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى ٱلرُّسُلِ ٱلَّذِينَ قَبْلِي، بَلِ ٱنْطَلَقْتُ إِلَى ٱلْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ. ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعَرَّفَ بِبُطْرُسَ، فَمَكَثْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ١٩ وَلَكِنَّنِي لَمْ أَرَ غَيْرَهُ مِنَ ٱلرُّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا ٱلرَّبِّ. ٢٠ وَٱلَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا قُدَّامَ ٱللهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةَ وَكِيلِيكِيَّةَ. ٢٢ وَلَكِنَّنِي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِٱلْوَجْهِ عِنْدَ كَنَائِسِ ٱلْيَهُودِيَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ: «أَنَّ ٱلَّذِي كَانَ يَضْطَهِدُنَا قَبْلًا، يُبَشِّرُ ٱلْآنَ بِٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي كَانَ قَبْلًا يُتْلِفُهُ». ٢٤ فَكَانُوا يُمَجِّدُونَ ٱللهَ فِيَّ.).

بولس عرف يسوع فقط من خلال الإعلان، تمامًا كما فعل بطرس. بطرس رأى يسوع بالجسد، لكنه لم يعرفه بالجسد، لأن يسوع قال ذلك: اللحم والدم لم يعلنا لك هذا. حتى حياتي الجسدية لم تُعلن لك هذا، بل أبي الذي في السماوات هو من أعلن لك هذا، أنه هو كلمة الله. وعلى هذا الصخر سأبني كنيستي." إذًا، بطرس لم يعرفه بالجسد.

الناس ساروا معه وتعاملوا معه وكل شيء آخر. لكن بولس كان لديه شيء أعظم مما كان لدى أي من الرسل الآخرين. لاحظوا: قد يكون قد قالوا له، 'حسنًا، لديّ إعلان أعظم منك، يا بولس، لأنك تعلم، أنا مشيت معه. ذهبت للصيد معه يومًا ما. سمعت حديثه. جلس في قارب

معي، وبعد ذلك قال لي، لنذهب إلى هذا المكان للصيد، وسنحصل على سمك أكثر. وفعلنا ذلك. رأينا أشياء منه.

ولكن بولس رآه بعد موته، ودفنه، وقيامته، وقد أظهر نفسه في عمود النار الذي قاد بني إسرائيل. بولس، كيهودي، لم يكن ليُسمي ما رأه بأنه "الرب" إلا إذا رأى أن عمود النار نفسه الذي كان موجودًا في الماضي هو نفسه اليوم وإلى الأبد. قال، "أنا هو الله نفسه اليوم كما كنت أمس. ها أنا في نفس النور، عمود النار الذي تحدث مع موسى في العليقة المشتعلة."

ليس عجيبًا أن بولس استطاع أن يفصل الناموس عن النعمة في سفر العبرانيين. التقى بنفس عمود النار. قال، "أنا يسوع الذي تضطهده" (أعمال الرسل 9:1-20).

بولس عرفه فقط بالإعلان. بطرس عرفه بالإعلان. بطرس مشى معه وتحدث معه. إذًا، يمكنك أن تضع الكلمة... كما قلت للتو إنه الكلمة. الآن، يمكن لعالم لاهوت أن يجلس ويقرأ الكلمة حتى يتمكن من ربط عقلك بأي طريقة يريدها، لأنه ذكي، بارع. تعالي بكاهنًا كاثوليكيًا، أو، ليس بالضرورة كاهنًا كاثوليكيًا، بل لاهوتيًا مدربًا تدريبًا جيدًا في الكتاب المقدس – معمدانيًا أو مشيخيًا أو أي شيء – يمكنه أن يجعلك تعتقد أنك لا تعرف شيئًا. لماذا؟ لأنه يعرفه بالجسد، بالكلمة المكتوبة. <u>ولكن الطريقة الوحيدة التي تُخلَّص بها هي أن تعرفه بالإعلان.</u>

يمكنني أخذ العقيدة المشيخية وأربط بها الخمسينيين حتى لن يعرفوا... يمكنني أخذ العقيدة المعمدانية وأظهر للخمسينيين مليون شيء لا يعرفون عنه شيئًا. هذا صحيح. ولكن هذا ليس هو الأمر؛ هذه ليست كنيسته... كنيسته هي نفسه مكشوفة (آمين، هل تفهمون ذلك؟) ومعبَّر عنها بالكلمة ذاتها، لأنه هو الله.

كيف يمكن أن تقول: "الآب، والابن، والروح القدس" ثم تُعمَّد بهم؟ هذا تعليم وثني.. صحيح. كيف يمكن أن تقول إنك تعرف يسوع المسيح، وهو الكلمة، عندما لا توجد آية معمودية في الكتاب المقدس تشير إلى أن أي شخص قد تعمَّد باسم الآب، الابن، والروح القدس؟

وأنتم يا من تعتقدون بفكر "يسوع وحده"، الذين تستخدمون اسم 'يسوع' للمعمودية، أنا شخصيًا أعرف أربعة أو خمس أشخاص أسمهم يسوع أعرفهم بنفسي. إذًا، هل ترون إلى أين تقودكم مذاهبكم؟ هذه هي الظلمة، تعبير قايين الذي قدَّم ثمارًا بدلاً من الدم. لكن الإعلان جاء من خلال الدم، من خلال يسوع المسيح، الذي هو دم الله، دم الخالق في رحم مريم.

وبولس عرفه بالإعلان (غلاطية 1:11-24). هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن نعرفه بها اليوم. لا تقول: "أنا ميثودي". هذا لا يعني شيئًا. "أنا معمداني". هذا لا يعني شيئًا. "أنا

كاثوليكي". هذا لا يعني شيئًا. ولكن من خلال الإعلان الذي كشفه الله لك بالكلمة. هو الكلمة، وكيف تعرف أنه مكشوف؟ لأنه يحيي ويعبّر عن نفسه من خلالك.

لقد نسيّت الكنائس منذ زمن طويل هذا الإعلان العظيم. نعم. نسيوا إعلان الحق. لقد قبلوا رسالة فكرية – أعضاء من المثقفين – وعلمًا بدلًا من الإعلان عن الحقيقة في كلمة الله.

إنه يسوع المسيح، الولادة الجديدة المكشوفة فيك، هو الذي له الأولوية، ليعبّر عن كلماته. وأي شيء وعد به في هذه الأيام الأخيرة، يمكنه أن يجلبه إلى الوجود من خلال جسده أثناء عمله. آمين. إنه بالضبط كلمة الله المتجسدة. **(كولوسي 1:17-20 ٱلَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ ٱلْكُلُّ، ١٨ وَهُوَ رَأْسُ ٱلْجَسَدِ: ٱلْكَنِيسَةِ. ٱلَّذِي هُوَ ٱلْبَدَاءَةُ، بِكْرٌ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٩ لِأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ ٱلْمِلْءِ، ٢٠ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ ٱلْكُلَّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا ٱلصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَاسِطَتِهِ، سَوَاءٌ كَانَ: مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ.).**

لاحظوا. كما في أيام المسيح... الله هو الذي يحمل مفتاح هذا الإعلان عن المسيح نفسه. هل تؤمنون بذلك؟ لا يمكن لمدارس اللاهوت أن تجد ذلك. قال يسوع ذلك (إذا أردت أن تقرأه الآن) في إنجيل: **(متى 11:25-27 فِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا ٱلْآبُ رَبُّ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هٰذِهِ عَنِ ٱلْحُكَمَاءِ وَٱلْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. ٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا ٱلْآبُ، لِأَنْ هٰكَذَا صَارَتِ ٱلْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ. ٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ ٱلِٱبْنَ إِلَّا ٱلْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ ٱلْآبَ إِلَّا ٱلِٱبْنُ وَمَنْ أَرَادَ ٱلِٱبْنُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.).**

لذلك، لا توجد مدرسة، ولا معلم لاهوتي، ولا تعليم من الكتاب المقدس بين أي مدرسة يعرف شيئًا عن ذلك. لا يمكنهم أن يعرفوا أي شيء عنه. من المستحيل عليهم أن يعرفوا أي شيء عن ذلك. لقد أخفى الله هذه الحواس عن المعرفة من المعلمين الكذبة واللاهوتيين وهلُم جر. إنه أمر شخصي، متعلق بالفرد الذي تم الكشف له عن المسيح. وإذا قلت، "لقد تم الكشف عنه لي"، ثم إذا كانت الحياة التي أنتجها المسيح هنا في الكتاب المقدس (نفس تلك الحياة التي كانت فيه) لا تُنتج فيك بثمر واضح وحقيقي، فأنت لديك الإعلان الخطأ.

إذا طُعمت ثمرة القرع في شجرة كمثرى، فإنها ستنتج قرعًا. "من ثمارهم تعرفونهم" **(متى 7:16-20 مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ ٱلشَّوْكِ عِنَبًا، أَوْ مِنَ ٱلْحَسَكِ تِينًا؟ ١٧ هٰكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا ٱلشَّجَرَةُ ٱلرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، ١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً. ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي ٱلنَّارِ. ٢٠ فَإِذًا مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.).** هذا صحيح تمامًا.

وإذا وضعت شجرة (شجرة عنب)، وأنتجت أول غصن منها عنبًا، ثم الغصن التالي أخرج ليمونًا، ثم آخر أخرج كمثرى، ثم آخر أخرج تفاحًا، فهذا نوع من التلقيح الذي يعرض حياته الخاصة."

كل مذهب سيحمل حياة خاصة به. لكن إذا أخرجت الكرمة الأصلية غصنًا آخر، فإنها ستنتج " عنبًا كما فعلت في المرة الأولى. وإذا كانت حياة يسوع المسيح أخرجت جسمًا آخر من المؤمنين، فإنها ستنتج نفس الثمر الذي أنتجته الأولى؛ سيكتبون سفر الأعمال وراءه، لأنه سيكون نفس الحياة. أترى ما أعنيه؟ لا يمكنك الهروب من ذلك. إنها حياة المسيح فيك، تم حقنها فيك من خلال الروح القدس نفسه، وأنت تعيش حياتك من خلاله." **(أعمال 17: 28 لِأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ،).**

لاحظ، الله هو الذي يحمل هذا المفتاح بمفرده. لا يمكن لأي لاهوتي أن يخبرك به. لا يُعرف؛ إنه مخفي عنهم. هم لا يعرفون شيئًا عنه. لذا كل المدارس... "حسنًا"، تقول، "أنا حاصل على شهادة دكتوراه في اللاهوت." بالنسبة لي، وأعتقد أن هذا هو الحال عند الله وأي مؤمن حقيقي، فهذا يعني أنك أبعدت نفسك بمقدار أكبر؛ لقد تراجعت. الله لا يُعرف بالتعليم؛ لا يُعرف بكيفية شرحه.

الله يُعرف ببساطته وبإعلان يسوع المسيح في أكثر الأشخاص جهلاً. انظر؟ ليس بلاهوتك الدراسي؛ إنه إعلان يسوع المسيح. "على هذه الصخرة، سأبني كنيستي". لا صخرة أخرى مقبولة؛ لا شيء آخر مقبول؛ لا صخرة رومانية؛ لا صخرة بروتستانتية؛ لا مدرسة أخرى؛ لا شيء آخر؛ إلا بالإعلان التام عن يسوع المسيح في ولادة جديدة. هو وُلِد هناك وحقن حياته الخاصة، وحياتك انتهت، وحياة المسيح تظهر نفسها من خلالك مع الأولوية للناس، حتى يروا الحياة نفسها، والأعمال، والعجائب، والآيات التي فعلها يفعلها بنفس الشيء من خلالك. بخلاف ذلك، بقية الأمور ليس لها قيمة على الإطلاق." **(كولوسي 3:1-4 فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فَٱطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ ٱلْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ. ٢ ٱهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لَا بِمَا عَلَى ٱلْأَرْضِ، ٣ لِأَنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فِي ٱللهِ. ٤ مَتَى أُظْهِرَ ٱلْمَسِيحُ حَيَاتُنَا، فَحِينَئِذٍ تُظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي ٱلْمَجْدِ.). & (كولوسي 1:18 وَهُوَ رَأْسُ ٱلْجَسَدِ: ٱلْكَنِيسَةِ. ٱلَّذِي هُوَ ٱلْبَدَاءَةُ، بِكْرٌ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.).**

راقب كيف ينكشف إعلان الله العظيم. بسبب نقص هذا الإعلان، لدينا العديد من الانقسامات بيننا والكثير من السخرية، الكثير من الانقسام بيننا، هو لأن الناس يفتقرون إلى هذا الإعلان. انظر، من هم اللذين يفتقرون إلى هذا الإعلان؟: المعلمون.[4]

أبناء المعصية تعني... "المعصية" تعني "التمرد." بحثت عن ذلك في القاموس للتأكد. التمرد، التمرد ضد مّن؟ ضد الكلمة المعلنة من الله. كما تمرد قايين ضد إعلان هابيل، الذي كان مبررًا من الله أنه كان بارًا... وتمرد قايين ضد ذلك وقتل أخاه (تكوين 4:1-16). الفريسيون، بمعرفتهم الطائفية الخاصة عن ما هي كلمة الله، اختاروا رجالًا مختارين، وتمردوا ضد كلمة الله المبررة والمعلنة لهذا اليوم، يسوع المسيح، وقتلوه. أليس كذلك؟ هذا ما يعنيه أبناء المعصية، تمردوا ضد كلمة الله. الآن، هل ترون أين هم؟ " يقولون: أيام المعجزات قد مضت. يسوع المسيح ليس هو نفسه... لا يوجد شيء يسمى معمودية الروح القدس. كل هذه الأمور هراء." تمردوا، لا يحتاجون لقول شيئين، فقط قول واحد يكفي؛ هذا هو التمرد هنا. لا يمكنهم أن يقولوا "ليس لديك أعين؛ ليس لديك آذان" عليك أن تقبل الجسد كله، الكلمة كلها." **(1 كورنثوس 12:16-20 وَإِنْ قَالَتِ ٱلْأُذُنُ: «لِأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ ٱلْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِذٰلِكَ مِنَ ٱلْجَسَدِ؟ ١٧ لَوْ كَانَ كُلُّ ٱلْجَسَدِ عَيْنًا، فَأَيْنَ ٱلسَّمْعُ؟ لَوْ كَانَ ٱلْكُلُّ سَمْعًا، فَأَيْنَ ٱلشَّمُّ؟ ١٨ وَأَمَّا ٱلْآنَ فَقَدْ وَضَعَ ٱللهُ ٱلْأَعْضَاءَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي ٱلْجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ. ١٩ وَلٰكِنْ لَوْ كَانَ جَمِيعُهَا عُضْوًا وَاحِدًا، أَيْنَ ٱلْجَسَدُ؟ ٢٠ فَٱلْآنَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلٰكِنْ جَسَدٌ وَاحِدٌ.).**

لكن الله قال في هذه الأيام الأخيرة إنه سيخرج شعبًا مغسولًا بدمه. وكانوا مقدرين ليكونوا في هذا الزمان؛ يجب أن يكونوا في هذا الوقت. قال الله ذلك. وكان سيعلن... والعلامة تجدها في: **(ملاخي 4:5-6 «هَأَنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيلِيَّا ٱلنَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ ٱلرَّبِّ، ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْمَخُوفِ، ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ ٱلْآبَاءِ عَلَى ٱلْأَبْنَاءِ، وَقَلْبَ ٱلْأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرِبَ ٱلْأَرْضَ بِلَعْنٍ».)**، وما سيقوم به هو إرجاع الإيمان الأصلي من الآباء إلى الأبناء. أليس كذلك؟ نعم - لإعادة نفس الشيء، نفس عمود النار في المشهد، نفس العلامات، نفس العجائب، نفس يسوع، جعله هو نفسه، التبشير به كما هو، وإظهاره كما هو إنه أمساً واليوم وإلى الأبد."

لكنني سأعوض مرة أخرى، يقول الرب، "عن جميع السنوات"... **(يوئيل 2:25-27 «وَأُعَوِّضُ لَكُمْ عَنِ ٱلسِّنِينَ ٱلَّتِي أَكَلَهَا ٱلْجَرَادُ، ٱلْغَوْغَاءُ وَٱلطَّيَّارُ وَٱلْقَمَصُ، جَيْشِي ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ وَتُسَبِّحُونَ ٱسْمَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكُمُ ٱلَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزَى شَعْبِي إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزَى شَعْبِي إِلَى ٱلْأَبَدِ.)**. سأعوض عن ماذا؟ "عن جميع العلامات والعجائب التي تخلى عنها الناس. سأعيدها إلى الشجرة الأصلية مرة أخرى، وسأعيدها"، يقول الرب. كان ذلك النبي نبيًا مبررًا. يجب أن تتحقق كلماته. آمين."

الروح القدس فقط هو الذي يكشف الإعلان الإلهي عن المسيح وكان في جميع العصور. تذكر... جميع العصور؟ من الذي جاءت إليه كلمة الرب؟ النبي فقط. أليس كذلك؟ والنبي كان

يجب أن يُثبت أولًا. ليس لأنه قال إنه نبي، ولكن لأنه وُلد نبيًا وأثبت أنه نبي، وكل ما قاله كان مطابقًا للكلمة وتحقق، وحينها يترك كل شيء. انظر؟ كلمة الرب جاءت فقط عن طريق الروح القدس. قال الكتاب المقدس: **(2 بطرس 1:20-21 عَالِمِينَ هَذَا أَوَّلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةِ ٱلْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ. ٢١ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ ٱللهِ ٱلْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ.)**. [4]

تتذكر قال في: **(دانيال 12:9-10 فَقَالَ: «ٱذْهَبْ يَا دَانِيآلُ لِأَنَّ ٱلْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةٌ وَمَخْتُومَةٌ إِلَى وَقْتِ ٱلنِّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيُبَيَّضُونَ وَيُمَحَّصُونَ، أَمَّا ٱلْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ ٱلْأَشْرَارِ، لَكِنِ ٱلْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.)**. لقد تمم إعلانه له. روح الحكمة يأتي إلى الكنيسة ليجعلها تعرف من خلال إعلان الروح القدس - ليُظهر للكنيسة في أي يوم نعيش. **(أفسس 1:15-23 لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ، ١٦ لَا أَزَالُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي، ١٧ كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، أَبُو ٱلْمَجْدِ، رُوحَ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، ١٨ مُسْتَنِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي ٱلْقِدِّيسِينَ، ١٩ وَمَا هِيَ عَظَمَةُ قُدْرَتِهِ ٱلْفَائِقَةُ نَحْوَنَا نَحْنُ ٱلْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ ٢٠ ٱلَّذِي عَمِلَهُ فِي ٱلْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ، ٢١ فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ ٱسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا ٱلدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا، ٢٢ وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، ٢٣ ٱلَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلْءُ ٱلَّذِي يَمْلَأُ ٱلْكُلَّ فِي ٱلْكُلِّ.)**. تمامًا كما جاء جبرائيل إلى دانيال (دانيال 12/10)، يأتي الروح القدس إلى الكنيسة في الأيام الأخيرة ليكشف هذه الأشياء العميقة والخفية. هل تفهم الآن؟ [8]

المراجع:-

Reference:
[1] Church-Age Book, pg. 124, 83
[2] „The Indictment" (Vol. 2 No. 19), pg. 43
[3] „Three Kinds Of Believers", pg. 9
[4] „Christ Is The Mystery Of God Revealed" (Vol. 3 No.7), pg. 36-40, 43-45, 49[5] „Thirst", pg. 43, par. 150-151 / S. 18
[6] „Sirs We Would See Jesus", pg. 22
[7] „God Of This Evil Age" (Vol.4 No.9), par. 168
[8] „Seventy Weeks Of Daniel", par. 68

Spiritual Building-Stone No. 148 from the Revealed Word of this hour, compiled by:
Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany
www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.